مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر السنة العاشرة العدد التاسع عشر يناير ٢٠٠١ ص ص:١٣٥-١٦٠

واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل

د. عبد الله بن عمر النجار*

ملخص : الإنترنت هي شبكة الشبكات التي تتواصل عبرها الملايين من أجهزة الكمبيوتر وذلك لتبادل المعلومات بشتى أنواعها الرقمية والمرئية والسمعية أو حفظها واسترجاعها عند الطلب ، ويعتبر استخدام الإنترنت في مجال التعليم العالي من الأمور الأساسية في العملية التعليمية ، وذلك بتوفير خدمات أكثر شمولا من خلال التوسع في استخدامات الكمبيوتر وتقنية المعلومات . فعضو هيئة التدريس يستطيع من خلالها الدخول إلى المكتبات العالمية ، ويطلع على الناتج الفكري للعلماء والباحثين وهو بمكتبه . فالإنترنت عبارة عن مستودع ضخم لا يحوي كتبا وأوراقا فقط ، بل يحوي أيضا بيانات علمية ومحاضرات وتسجيلات الخ ، مما يتيح للمستخدمين كما هائلا من المعرفة يصعب تخيله.

تهدف هذه الدراسة الوصفية إلى إلقاء الضوء على خدمة الإنترنت (Internet) والتعريف بها لإرشاد أعضاء هيئة التدريس والباحثين إلى كيفية الاستعانة بها في إعداد البحوث والدراسات في مختلف المجالات البحثية . من هذا المنطلق يمكن تحديد السؤال الرئيس للدراسة الحالية في السؤال التالي : ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل لتطبيقات الإنترنت في البحث العلمي؟

اتبع الباحث المنهج المسحي الذي يعتبر مناسبا لطبيعة مثل هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء ومعرفة لاتجاهات . ويمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بجامعة الملك فيصل ، والبالغ عددهم (٣٤٥) فردا من الذكور والإناث موزعين على أربع كليات . وقد سحبت عينة شوائية يقدر عددها بنحو (٢٠٠) فردا ، وقد بلغ عدد الاستبانات القابلة للتحليل (١٣٠) ، أي ما نسبته (٦٥%) من الاستبانات الموزعة على العينة . وقد توصل الباحث للنتائج التالية:

- معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت أسبوعيا في البحث العلمي .
- يرى الغالبية بأن استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي مهم جدا .
- أهم استخدامات الإنترنت تتمثل في البحث عن مصادر بحثية .
- تؤكد نتائج الدراسة أن هناك اتجاها إيجابيا لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي.
- البحث من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية WWW يمثل الطريقة الأولى في استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي .
- استخدام أدوات بحثية Search Engines متنوعة يحتل المرتبة الأولى من طرق العثور على المعلومات من الإنترنت.
- يمثل عدم توافر التدريب المناسب على استخدام الإنترنت أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي.
- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى متغير الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس، والجنس، والرتبة العلمية ، وامتلاك كمبيوتر بالمكتب ، والاتصال بالإنترنت .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين آراء أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى الجنسية فقط .

* أستاذ مساعد بكلية التربية - جامعة الملك فيصل.

مقدمة : إن التغير السريع في شتى المجالات يعد من أبرز سمات العصر الحديث ، الأمر الذي أدى إلى ضرورة تغيير وظيفة المؤسسات بكافة أنواعها وأشكالها وأحجامها . ويعد البحث العلمي من أهم الوسائل التي يبني عليها العالم تطوره وتقدمه ، فهو الركيزة الأساسية التي ركزت عليها الدول النامية للحاق بمصاف الدول المتقدمة، بل وقد أصبح من المعلوم أن البحث العلمي لم يعد حلية بل ضرورة ، و استثمار له عائد ضخم يزداد بزيادة الإنفاق عليه . فمن خلال البحث العلمي يمكن تحقيق الأهداف والخطط التي تطمح أي دولة للوصول إليها (عبد الله النجار، عبد الله الهابس، ١٩٩٨، ص ٥١٣).

وبما أن الأبحاث العلمية بأنواعها تعد الركن الأساسي للتطور ، فقد تسابقت الدول المتقدمة في دعم هذه الأبحاث وتطويرها بكافة الوسائل المتاحة . ولقد تجسد اهتمام الدول المتقدمة بدعم أنشطة البحث العلمي بتخصيصها نسبة مئوية سنوية من دخلها القومي ؛ ففي عام ١٩٩٠ أنفقت الولايات المتحدة ما يقارب من ٣% من دخلها القومي على البحث العلمي ، كما أنفقت الدول الأوربية ٢،٢% من دخلها عاليه . وقد نمت هذه النسبة بمعدل ٣١,٥% من دخل الدول المتقدمة خلال عقد الثمانينات (يوسف السلطان،١٩٩٣، ص ص ٢٥-٢٦).

ومع التقدم التقني الذي يتميز به عصرنا الحاضر ، وتغلغل التقنية في مجالات العلوم المختلفة تتكرر محاولة العلماء الاستفادة من تكنولوجيا العصر وتسخيرها في خدمة التقدم العلمي ، ولعل أحد مظاهر هذه الاستفادة هو محاولة إنشاء شبكة عالمية للمعلومات يمكن الاتصال بها إلكترونيا من جميع أنحاء العالم بحيث يمكن لأي باحث في أي مجال من مجالات المعرفة أن يستدعي ما يحتاج إليه من معلومات عن طريق الخطوط المتصلة بشبكة المعلومات مستخدما ما يحققه الحاسب الآلي من خدمات جليلة في هذا الشأن .

ويعد نقل كميات متنوعة من المعلومات بطريقة سريعة وعبر مسافات كبيرة أحد أهم متطلبات عصرنا هذا ، فخلال العقد الماضي كان هناك ثورة ضخمة في تطبيقات الكمبيوتر (أسامة أبو الحجاج، ١٩٩٨، ص ١٤) ، وكان من نتائج هذا التطور ما يسمى بالإنترنت .

والإنترنت هي شبكة الشبكات التي تتواصل عبرها الملايين من أجهزة الكمبيوتر لتبادل المعلومات بشتى أنواعها الرقمية والمرئية والسمعية أو حفظها واسترجاعها عند الطلب ، وبسرعة تزيد عن ٥٠ كيلو بايت في الثانية (حسام المستريحي، ١٩٩٩، ص٢٠٣) . ويعود تاريخ الإنترنت إلى ١٩٦٩م عندما ربطت الولايات المتحدة المواقع الحكومية والعسكرية بعضها مع بعض ، ثم تطورت هذه الشبكة حتى تم تطبيقها في مجالات عدة ومنها التعليم العالي.

وتقدم الإنترنت للتعليم العالي منافع متعددة وخدمات بحثية كبيرة ؛ فمن خلالها يستطيع عضو هيئة التدريس الدخول إلى المكتبات العالمية ، والإطلاع على الناتج الفكري للعلماء والباحثين وهو بمكتبه . فالإنترنت مستودع ضخم يحوي كتبا وأوراقا علمية وبيانات ومحاضرات وتسجيلات صوتية ...الخ (عبد الفتاح مراد، ١٩٩٨، ص٣٧)، مما يتيح للمستخدمين كما هائلا من المعرفة يصعب تخيله .

ومن هذا المنطلق فقد أنفقت وزارة التعليم العالي مبالغ مالية ضخمة من خلال تبنيها لفكرة توفير خدمت الإنترنت بالجامعات السعودية ، ودعمها لتجهيز المرافق المختلفة بالجامعات من معامل ومكتبات ومكاتب أعضاء هيئة التدريس بطرفيات للإنترنت وأجهزة الكمبيوتر هادفة إلى دفع حركة التقدم على المستوى الوطني السعودي .

من هنا أصبح لزاما على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وغيرهم ممن يعملون في مجالات البحث العلمي أو يهتمون به أن يكونوا على علم بالإنترنت وطرق الاستفادة مما تقدمه لهم من خدمات في مجالات البحث بأنواعها .

مشكلة الدراسة وأهميتها:

مع بداية التسعينات بدأ استخدام شبكة الإنترنت كعنصر أولي وأساسي لنقل المعلومات الرقمية ، وأصبحت مصدرا سريعا من مصادر الحصول على المعلومات ، ونظرا للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي في الوقت الراهن ، فقد أصبح استخدام الإنترنت في مجال البحث العلمي من الأمور الأساسية لمواكبة هذه التطورات ، فعضو هيئة التدريس يستطيع من خلال الإنترنت الدخول إلى المكتبات العالمية ، والإطلاع على الناتج الفكري لكثير من العلماء وهو بمكتبه.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في بعدين رئيسيين : أكاديمي، وبحثي . فمن الناحية الأكاديمية ، فإن معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي ، والعوامل المؤثرة على هذا الاستخدام يمكن أن يساعد إدارات الجامعات في القدرة على التنبؤ بمدى تزايد استخدام هذه الخدمة مستقبلا، ومن ثم العمل على تحسينها وتوفيرها لأكبر قدر ممكن من أعضاء هيئة التدريس. ومن هذا المنطلق فقد أوصت الندوة الإقليمية للنهوض بأعضاء هيئة التدريس في جامعات دول الخليج العربي التي عقدت في جامعة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٩٣ بضرورة توفير بيئة مناسبة لأعضاء هيئة التدريس لأداء مهامهم الأكاديمية (جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٣) .

كما تنبع أهمية هذه الدراسة من الناحية البحثية في إثراء الجانب المعرفي في هذا المجال ، وخاصة أن الأدبيات تشير إلى أن الدراسات في مجال واقع استخدام تطبيقات الإنترنت في البحث العلمي محدودة.

من هذا المنطلق ، فإن الدراسة الحالية تهدف إلى إلقاء الضوء على واقع استخدام تطبيقات الإنترنت (Internet) في البحث العلمي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس .

وبالعموم ، فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : **ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل لتطبيقات الإنترنت في البحث العلمي؟** ومن هذا السؤال يمكن طرح الأسئلة التالية:

١- ما مقدار استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في البحث العلمي؟

٢- ما مدى أهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس؟

٣- ما أهم استخدامات الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٤- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي؟

٥- ما أهم طرق استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي؟

٦- كيف يمكن لأعضاء هيئة التدريس العثور على المعلومات من الإنترنت؟

٧- ما أهم معوقات استخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت في مجال البحث العلمي؟

٨- ما أهم المقترحات لتطوير استخدام الإنترنت في مجال البحث العلمي؟

فروض الدراسة:

سوف تحاول الدراسة الحالية التحقق من الفروض التالية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل في مقدار استخدام الإنترنت في البحث العلمي تعود إلى الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس ، والجنس ، والجنسية ، والرتبة العلمية ، وامتلاك كمبيوتر بالمكتب ، وارتباط كمبيوتر المكتب بالإنترنت .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل في مدى أهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي تعود إلى الكلية التي

يعمل بها عضو هيئة التدريس ، والجنس ، والجنسية ، والرتبة العلمية ، وامتلاك كمبيوتر بالمكتب ، وارتباط كمبيوتر المكتب بالإنترنت .

الدراسات السابقة:

على الرغم من أن الدراسات في مجال تطبيقات الإنترنت في البحث العلمي تحتل مساحة هامشية من البحوث المنجزة في مجال تطبيقات الإنترنت ، إلا أن هناك بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع . ومن تلك الدراسات الدراسة التي قام بها فلين ماجوري (Flynn-Maguire,1996) عن استخدام الإنترنت من قبل الإداريين بالقطاع التعليمي . وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة إيجابية دالة بين عدد مرات استخدام الإنترنت والرضا عن النتائج المحصلة من هذه الخدمة ، وأن استخدام الإداريين لهذه التقنية كان بالدرجة الأولى لغرض البحث العلمي .

أما دراسة فالبا (Falba,1998)، والتي تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت والعوامل المؤثرة على إدخالها في بعض البرامج الأكاديمية ، فقد أشارت إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يعتقدون بأن استخدام الإنترنت مهم جدا في المجالات الأكاديمية ، وأنهم على دراية كبيرة بمهارات استخدام الكمبيوتر والتقنيات الحديثة ، مما ساعدهم على التطبيق الأمثل لهذه التقنية في المجالات الأكاديمية المختلفة .

وقد كان استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في فروع المعرفة المختلفة موضوع الدراسة التي قام بها لازنجر وآخرون (Lazinger & others,1997) ، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين استخدام الإنترنت والرتبة الأكاديمية لدى جميع أعضاء هيئة التدريس من الأقسام العلمية والأدبية ، وأن أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية يستخدمون الإنترنت أكثر من زملائهم في

الأقسام الأدبية ، وأن جميع أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني بفعالية لتبادل المعلومات بينهم . كما أظهرت الدراسة أن الخدمات التي تقدمها الإنترنت مثل الشبكة النسيجية العنكبوتية WWW والقوائم البريدية ومجموعات الأخبار وتبادل الملفات تستخدم بشكل أكبر لدى أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية منها في الأدبية.

وفي دراسة قام بها كل من جالو وهورتون (Gallo & Horton,1994) عن تأثير الدخول المباشر وغير المقيد للإنترنت على مجموعة من المعلمين ، توصل الباحثان إلى أن الدخول غير المقيد على المواقع البحثية له آثار إيجابية في البحث العلمي ، وأنه أحد العوامل المؤثرة في استخدام المعلمين للإنترنت بفعالية .

أما دراسة إبلر (Epler,1995) عن مدى الاستفادة من الإنترنت في البحث العلمي ، فقد أوضحت أن الإنترنت تتيح للمكتبات العلمية الاستفادة منها من خلال السماح لأكبر عدد ممكن من المستخدمين للاستفادة من المعلومات البحثية المتوافرة بها ، وإدارة وتوزيع المعلومات والبيانات ، والسماح للغير للمشاركة بالمعلومات ومصادرها ، وزيادة فعالية الاتصالات بين الأفراد والمنظمات ، والارتقاء بالخدمات المكتبية .

وقد أجرى آدم و بونك (Adams & Bonk,1995) دراسة حول مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لمصادر المعلومات الرقمية والإلكترونية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن عدم الدراية بما هو متوافر في هذه التقنيات من معلومات ومعارف مفيدة للبحث هو السبب الرئيس لعدم الاستفادة المثلى من هذه الخدمات . وقد طالب الباحثان بالاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية الاستفادة من هذه التقنيات .

واحدة من الدراسات التي قام بها كونجشم (Kongshem,1994) تعرضت للتطبيقات والخدمات التربوية التي يمكن أن توفرها تقنية الإنترنت، والتي من أهمها

البريد الإلكتروني ، والقوائم البريدية ، ولوحات الإعلانات . وقد كان تركيز Kongshem كونجشم على عملية التعليم التعاوني وتوجيه الطلبة للاستفادة من الخدمات التعليمية المتوافرة على الإنترنت .

وفي دراسة مماثلة لتانهل (Tannehill,1995) والتي تعرض الباحث لتأثير استخدام البريد الإلكتروني والمجموعات الإخبارية على طلاب الدراسات الجامعية والدراسات العليا بجامعة أوهايو الحكومية ، وتوصل إلى أن هناك حاجة ماسة للتدريب على استخدام الإنترنت للأغراض البحثية والأكاديمية .

أما الدراسة التي أجراها كيلي (Kelley,1998) والتي ناقشت موضوع استخدام خدمة WWW من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة ميرلاند ، فقد دلت نتائجها على أن التخصصات التطبيقية (تخصص الحاسب الآلي، الهندسة الميكانيكية) تستخدم خدمة WWW أكثر من غيرها من التخصصات ولمدة أطول ولأهداف متعددة . أما التخصصات النظرية (اللغة الإنجليزية ، التاريخ) ، فإنها أقل استخداما لخدمة WWW . والسبب في ذلك يعود إلى قلة المصادر التي تتناول قضايا ذات علاقة بالتخصص النظري، وعدم توافر الخدمات الإرشادية الفنية والعلمية لكيفية الاستخدام الأمثل لهذه التقنية ، بالإضافة إلى عدم توافر الحوافز الداخلية من المؤسسة التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس . وفي نفس الدراسة ومن خلال مقابلة أجريت مع (٥٥) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تبين أن الـ WWW من أكثر الأدوات استخداما لغرض البحث العلمي ثم للأغراض التعليمية الأخرى . وقد أيد ذلك العديد من كتب الكمبيوتر والتي تركز على استخدام الإنترنت ، مثل كتاب جلستر (Gilster,1994) ، وكتاب لي فيتوس وإيفانس (LeVitus & Evans,1996) ، وكتاب كررنلش (Crurnlish,1996) ، جميع هذه الكتب أشارت إلى أن أفضل الأدوات التي يمكن الاستفادة منها في عملية البحث

العلمي مرتبة حسب الأهمية هي: WWW، والحفار Gopher ، ونظام نقل الملفات FTP ، والبريد الإلكتروني e-mail .

ومن الدراسات التي اهتمت بالمعوقات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت بفعالية دراسة أجراها وود تكر (Woods-Tucker,1997) حول تقييم تأثير استخدام الإنترنت على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس . وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات هو عدم إدراك أهمية الإنترنت في البحث العلمي، ومحدودية وضيق الوقت ، والمشكلات المتعلقة بالدخول إلى الإنترنت ، وعدم كفاية خدمات الصيانة والمساعدة الفنية .

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن معظمها ركزت على موضوع الإنترنت وتطبيقاتها المتنوعة في المجالات الأكاديمية ، أو أنها درست مظاهر استخدام الإنترنت في البحث العلمي لأفراد ذوي مسارات وظيفية مختلفة في طبيعتها ومهامها عن طبيعة عمل وطموحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات . هذا ، بالإضافة إلى أن الدراسات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس كانت قد أجريت على مؤسسات أكاديمية تختلف بيئتها التنظيمية والاجتماعية عن مجتمع الدراسة الحالية. فالدراسة الحالية تركز على واقع استخدام تقنية الإنترنت في البحث العلمي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في المملكة العربية السعودية ، وكذلك مناقشتها في إطار البيئة الأكاديمية والتنظيمية التي يعملون فيها والتي تختلف عن البيئات التنظيمية الأخرى غير الأكاديمية .

تصميم وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج المسحي الذي يعتبر مناسبا لطبيعة مثل هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء ومعرفة الاتجاهات. وللإجابة عن أسئلة الدراسة ومن ثم

التحقق من فروضها قام الباحث بإعداد استبانة متكاملة لغرض جمع معلومات عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل لتطبيقات الإنترنت في إعداد البحوث العلمية.

الاستبانة وطريقة بنائها:

لقد قسمت استبانة الدراسة الحالية إلى ثلاثة أجزاء . الأول منها يتناول المعلومات الشخصية والمهنية عن المستجوبين . أما الجزء الثاني فيتكون من (٩) أسئلة تقيس تسعة من المحاور ذات العلاقة باستخدام الإنترنت في البحث العلمي . أما الجزء الثالث فيتكون من (٤) أسئلة مفتوحة لإتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للتعبير عن آرائهم عن استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

ولضمان صدق الاستبانة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس للتعرف على مدى صلاحيتها في تحقيق أهداف هذه الدراسة ، وقد تركت الحرية للمحكمين في إجراء التعديلات اللازمة على عبارات الاستبانة . وبعد جمع هذه الاستبانات قام الباحث بتعديل محتواها في ضوء مقترحات المحكمين وأصبحت قابلة للتطبيق .

وللتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا Alpha Cronbach) وكان معامل الثبات العام للاستبانة (٠,٨١) مما يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة للبحث العلمي .

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بجامعة الملك فيصل – المركز الرئيس بالأحساء ، والبالغ عددهم (٣٤٥) فردا من الذكور والإناث موزعين على أربع كليات كما هو مبين بالجدول (١).

جدول (١) : يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقا للكلية التي يعملون بها

الكلية	العدد	النسبة
كلية العلوم الزراعية والأغذية	١٢٠	% ٣٤,٨
كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية	٤٢	% ١٢,٢
كلية التربية	١١٧	% ٣٣,٩
كلية العلوم الإدارية والتخطيط	٦٦	% ١٩,١
المجموع	٣٤٥	% ١٠٠

وقد سحبت عينة عشوائية يقدر عددها بنحو (٢٠٠) فردا، أي ما نسبته (٥٨ %) من مجتمع الدراسة ، وقد عاد من الاستبانات (١٥٠) استبانة من تلك التي تم إرسالها إلى أفراد العينة . وقد تم استبعاد عدد (٢٠) استبانة نظرا لنقص بياناتها، مما يعني أن الاستبانات القابلة للتحليل كانت (١٣٠) ، أي ما نسبته (٦٥%) من الاستبانات الموزعة على العينة . والجدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث الكلية التي يعملون بها .

جدول (٢) :يوضح توزيع العينة وفقا للكلية التي يعملون بها

الكلية	العدد	النسبة
كلية العلوم الزراعية والأغذية	٢٩	%٣٠
كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية	٢٤	%١٨,٥
كلية التربية	٤٨	%٣٦,٩
كلية العلوم الإدارية والتخطيط	١٩	%١٤,٦
المجموع	١٣٠	%١٠٠

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الكمبيوتر SPSS 9.0 for Windows في معالجة جميع بيانات الدراسة ، وقد شمل ذلك التكرار ، والنسبة المئوية ، والمتوسطات ، والانحراف المعياري ، بالإضافة إلى اختبار مان وتني Mann-Whitney ، واختبار كروسكال والز Kruskal-Wallis ، واختبار Alpha Cronbach .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت للقيام بالبحث العلمي:

جدول (٣): مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت للقيام بالبحث العلمي

مقدار الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
يوميا	٣٥	% ٢٦,٩
أسبوعيا	٥٠	% ٣٨,٣
شهريا	٢٠	% ١٥,٤
مطلقا	٢٠	% ١٥,٤

يلاحظ من خلال البيانات بالجدول (٣) أن معظم أعضاء هيئة التدريس (٥٠) عضوا يستخدمون الإنترنت أسبوعيا لغرض البحث العلمي . وقد يرجع ذلك لانشغال أعضاء هيئة التدريس بالمحاضرات . وقلة من أفراد عينة البحث لا تستخدم الإنترنت لغرض البحث العلمي مطلقا ، وقد يرجع ذلك إلى حداثة استخدام الإنترنت بالجامعة ، أو إلى طبيعة تخصص عضو هيئة التدريس . وهذه النتيجة تؤيدها إلى حد ما النتائج التي توصل إليها فلين ماجوري(Flynn-Maguire,1996) من أن هناك علاقة إيجابية دالة بين عدد مرات استخدام الإنترنت والرضا عن النتائج المحصلة منها.

أهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس:

جدول (٤) : أهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس

أهمية الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
مهمة جدا	٧٣	% ٥٦,٢
مهمة	٥١	% ٣٩,٢
محدودة الأهمية	٤	% ٣,١
غير مهمة	٢	% ١,٥

يلاحظ من الجدول (٤) أن معظم أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل يرون أن استخدام الإنترنت في البحث العلمي مهم جدا حيث أشار إلى ذلك

(٧٣) عضو هيئة تدريس ، أي ما نسبته (٥٦،٢ %) من أفراد عينة الدراسة . وهذا بطبيعة الحال يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة فالبا (Falba,1998) والتي أشارت نتائجها إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن استخدام الإنترنت مهم جدا في المجالات الأكاديمية .

أهم استخدامات الإنترنت العلمية:

جدول (٥) :أهم استخدامات الإنترنت العلمية بجامعة الملك فيصل

الغرض من الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
البحث عن مصادر بحثية	١١١	٨٥,٤
طلب معلومات بخصوص فكرة معينة أو بحث	١٠٦	٨١,٥
الاشتراك في مجلات علمية من خلال الإنترنت	٥٦	٤٣,١
التفكير في طرق إبداعية لبحث موضوع معين	٥٢	٤٠
إعداد خطة بحث	٤٥	٣٦,٦
نقل وتحويل ملفات من خلال استخدام FTP	٣٧	٢٨,٥
التخطيط لمؤتمر بحث علمي	٣٦	٢٧,٧
نشر أبحاث علمية على الإنترنت	٣٥	٢٦,٩
العثور على زميل لم يتصل منذ فترة زمنية بعيدة	٣٤	٢٦,٢
جمع بيانات بحثية من خلال الطلب من مستخدمي الإنترنت تعبئة استبيان	٢٩	٢٢,٣
تدريس مواضيع عن البحث العلمي	٢٩	٢٢,٣
القيام بمشاريع بحثية مشتركة	٢٨	٢١,٥
تقويم أبحاث	٢٠	١٥,٤

يتضح من الجدول (٥) أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة (٨٥,٤ %) أشاروا إلى أن أهم استخدامات الإنترنت العلمية تتمثل في البحث عن مصادر بحثية ، بينما أشار (٨١,٥ %) من أفراد العينة إلى أنهم يستخدمون الإنترنت لطلب معلومات بخصوص فكرة معينة أو بحث . أما الاستخدامات العلمية الأخرى للإنترنت فقد تراوح من اختارها من أفراد العينة بين ٤٣ % إلى ١٥,٤ % . وتدل هذه النتيجة على أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت للبحث عن المراجع والمصادر البحثية وذلك لتجددها بشكل مستمر . بالإضافة إلى ذلك ، فإن طلب معلومات

بخصوص فكرة معينة أو بحث تأتي في المرتبة الثانية وذلك لأن الإنترنت تمكن أعضاء هيئة التدريس من الاتصال بأي شخص حول العالم بسهولة ويسر ، وكذلك فإن الإنترنت تمكن مستخدميها من الاستفادة من أفكار الآخرين من خلال تصفح مواقعهم والدخول إلى قواعد البيانات لأي مكتبة على الشبكة والاستفادة مما فيها من أفكار ومعلومات .

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي:

جدول (٦) : اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي

العبارة	م
استخدام الإنترنت يساعد علي الحصول علي الجديد في موضوع البحث العلمي	٤,٦
استخدام الإنترنت يساعد علي اختصار الوقت لإعداد البحث العلمي	٤,٦
استخدام الإنترنت أسرع من الأساليب التقليدية في البحث العلمي	٤,٦
استخدام الإنترنت يساعد علي الارتقاء بقيمة البحث العلمي.	٤,٥
استخدام الإنترنت يساعد علي الوصول إلي أكبر عدد ممكن من المادة العلمية	٤,٣
استخدام الإنترنت يساعد علي إثراء البحث العلمي	٤,٣
استخدام الإنترنت يساعد علي الاتصال بالمتخصصين للاستفادة منهم	٤,٣
استخدام الإنترنت يساعد علي زيادة فعالية البحث العلمي	٤,٣
استخدام الإنترنت يساعد علي الحث علي التعاون بين المهتمين في البحث العلمي	٤,٢
استخدام الإنترنت يشجع علي زيادة الاستمتاع أثناء القيام بالبحث العلمي	٤,١
استخدام الإنترنت يساعد علي قوة البحث العلمي	٤,١
استخدام الإنترنت يساعد علي زيادة الاستعداد للبحث العلمي	٤,١
استخدام الإنترنت يوفر كثيرا من المصاريف المالية في البحث العلمي	٤,١
استخدام الإنترنت يساعد علي تميز البحث العلمي	٣,٧

نلاحظ من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي تتراوح بين القيمتين ٤,٦ و ٣.٧ . وإذا اعتبرنا القيمة ٣,٠٠ فأكثر للمتوسط الحسابي كمعيار يدل على الاتجاه الإيجابي نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي ، نرى أن جميع

العبارات في الجدول (٦) تستوفي هذا الشرط ، وهـــذا يؤكـــد الاتجـــاه الإيجـــابي لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي .

ويتفاوت أعضاء هيئة التدريس في استجابتهم على بنود الاستبانة ، فنجـد أن العبارة التي تنص على أن "استخدام الإنترنت يساعد على الحصول على الجديد فـــي موضوع البحث العلمي" تحتل الرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤,٦ ، فـــي حيـــن أن العبارة التي تنص على أن "استخدام الإنترنت يساعد على تميز البحث العلمي" تحتـل الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٣,٧ . وهذا يعكس الوضع – نظريا على الأقـــل – الذي تحتله الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، فبالإضافة إلـــى إدراك عضو هيئة التدريس لأهمية الإنترنت و دورها في الارتقاء بالبحث العلمي ، نجـــد أن الإنترنت تلبي رغبة عضو هيئة التدريس من خـــلال إثـــراء البحـــث العلمـــي والارتقاء بقيمته وتوفير المصادر والمراجع المتجددة في المجالات المتنوعة .

أهم طرق استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي:

جدول (٧) : أهم طرق استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في البحث العلمي

طرق استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي	دائما	أحيانا	نادرا	لم استخدمه من قبل
البحث من خلال استخدام (الشبكة العنكبوتية) WWW	٦٢	١٥	٥	٤٨
تبادل البريد الإلكتروني مع بعض الزملاء في مجال التخصص	٣٤	٣٨	٢	٥٦
البحث من خلال استخدام قوائم المعلومات Gopher	١٧	١٦	٦	٩١
الاشتراك مع بيوت المعلومات (Mail Servers)	١٥	٢٧	١١	٧٧
البحث بطريقة عشوائية غير منظمة عن المعلومات	١١	٣١	٢٤	٦٤
البحث من خلال استخدام (تبادل ونقل الملفات) FTP	١١	٢٠	١٠	٨٩
البحث من خلال استخدام المجموعات الإخبارية (News Groups)	٧	٢٨	١٥	٨٠
البحث من خلال التخاطب مع الآخرين (Chatting)	٧	١٠	٢٠	٩٣

من العرض السابق لنتائج الدراسة الحالية والدراسات الســـابقة ، وبـــالعودة إلى النتائج الملخصة في الجدول (٧) لأعداد أعضاء هيئة التدريس وفقـــا للطـــرق

المستخدمة في الحصول على المعلومة من الإنترنت ، نجد أن البحث من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية WWW يمثل الطريقة الأولى في استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي . وهذا بطبيعة الحال يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل على دراية باستخدام الشبكة العنكبوتية للبحث عن المعلومات في الإنترنت ؛ فقد تبين أن ٦٢ من أعضاء هيئة التدريس أي ما نسبته ٤٧,٧ % من أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى أنهم يستخدمون الشبكة العنكبوتية WWW دائما للحصول على معلومات ذات علاقة بالبحث العلمي .

أما تبادل البريد الإلكتروني مع بعض الزملاء في مجال التخصص فقد احتلت المرتبة الثانية كطريقة للحصول على المعلومات البحثية من الإنترنت ، فقد أشار ٣٤ فردا أي ما نسبته ٢٦,٢ % من أفراد عينة البحث إلى أنهم يستخدمون البريد الإلكتروني دائما . وفي المقابل ، فقد احتل البحث من خلال التخاطب مع الآخرين Chatting المرتبة الأخيرة ، فقد أشار ٧ فقط من أفراد العينة إلى أنهم يستخدمون هذه الطريقة دائما في أغراض البحث العلمي . وهذا بطبيعة الحال شئ واقعي لأن التخاطب مع الآخرين من خلال الإنترنت Chatting عادة ما يستخدم للتسلية والمتعة والترويح عن النفس والخروج من رتابة العمل اليومي ، ولا يستخدم بشكل دائم للحصول على المعلومات البحثية .

وهذه النتائج تتوافق مع ما أشارت إليه دراسة كيلي (Kelley,1998) والتي ناقشت استخدام WWW من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة ميرلاند ، فقد دلت نتائج هذه الدراسة على أن WWW من أكثر الطرق استخداما لغرض البحث العلمي ثم للأغراض التعليمية الأخرى .

كيفية العثور على المعلومات من الإنترنت لغرض البحث العلمي:

جدول (٨) : كيفية العثور على المعلومات من الإنترنت لغرض البحث العلمي

طريقة العثور على المعلومات من الإنترنت	التكرار	النسبة المئوية
استخدام أدوات بحثية (Search engines) متنوعة	٦٨	٥٢,٣
الإصرار والمثابرة	٦٧	٥١,٥
المعرفة العميقة لموضوع البحث	٥٤	٤١,٥
الاستفادة من زميل آخر	٥٣	٤٠,٨
اتباع خطوات منظمة للبحث	٣٦	٢٧,٧
الحظ والصدفة	٢٧	٢٠,٨
الاستفادة من دراسة علمية	٢٥	١٩,٢

يشير الجدول (٨) إلى توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لطريقة العثور على المعلومات من الإنترنت . ويتضح من الجدول أن استخدام أدوات بحثية Search Engines متنوعة تحتل المرتبة الأولى بين طرق العثور على المعلومات من الإنترنت ، حيث رأى ٦٨ عضو هيئة تدريس أن استخدام أنواع مختلفة من أدوات البحث هي الوسيلة المثلى للعثور على المعلومات البحثية في الإنترنت ، كما يتضح أيضا أن الإصرار والمثابرة في الحصول على المعلومة يعد من الطرق الأساسية للحصول على المعلومات من الإنترنت حيث أشار إلى ذلك ٦٧ من أفراد عينة الدراسة. وهذه النتيجة حتمية وذلك لأن بعض أدوات البحث على الإنترنت تكون متخصصة في علم معين كما أشرنا إلى ذلك في أدبيات البحث.

أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي:

جدول (٩) : أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي

المعوق	المتوسط
عدم توافر التدريب المناسب لاستخدام الإنترنت	٣,١
عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي	٣,١
عدم وجود الوقت الكافي لاستخدام الإنترنت	٢,٩
بطء الشبكة	٢,٦
انقطاع الاتصال أثناء البحث في الشبكة	٢,٣
صعوبة الدخول للشبكة	٢,٠
عدم توافر الحوافز الخارجية لاستخدام الإنترنت في البحث العلمي	١,٨
التكلفة المادية	١,٨
قلة المواد المكتوبة باللغة العربية	١,٨
عدم الاهتمام بالإنترنت	١,٧
الاهتمام بحقوق النشر	١,٧
الدقة والصراحة في المعلومات المنقولة من الإنترنت	١,٦
كثرة أدوات البحث	١,٥
اللغة الإنجليزية	١,٣

يتضح من الجدول (٩) أن أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي هو عدم توافر التدريب المناسب على استخدام هذه التقنية ، فقد بلغ متوسط الإجابة على هذا المعوق (٣,١) بانحراف معياري (١،٩) ، وذلك لأن خدمة الإنترنت لا تزال حديثة بالجامعات السعودية . وقد دلت النتائج كذلك على أن عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي هو أحد أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي ؛ فقد بلغ متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس على هذا المعوق (٣،١) بانحراف معياري (٢,١) ، وقد يدل ذلك على حاجة عضو هيئة التدريس إلى جهاز كمبيوتر بمكتبه الخاص لكي يسهل عليه استخدام الإنترنت وفي أي وقت يشاء .

وهذه النتيجة تختلف عما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة حيث أوضحت دراسة وود تكر (Woods-Tucker,1997) حول تقييم تأثير استخدام

الإنترنت على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس أن أهم معوقات استخدام الإنترنت مرتبة هي : (١) عدم إدراك أهمية الإنترنت في البحث العلمي ، (٢) محدودية وضيق الوقت ، (٣) المشكلات المتعلقة بالدخول إلى الإنترنت ، (٤) عدم كفاية خدمات الصيانة والمساعدة الفنية . أما الدراسة الحالية فقد احتل عدم الاهتمام بالإنترنت الترتيب العاشر من بين المعوقات ؛ حيث كان متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المعوق (١,٧) . أما عدم وجود الوقت الكافي لاستخدام الإنترنت فقد كان المعوق الثالث في هذه الدراسة ؛ حيث كان متوسط استجابة أفراد العينة (٢,٩) . أما المشكلات المتعلقة بالدخول إلى الإنترنت من بطء الشبكة وانقطاع الاتصال أثناء البحث في الشبكة وصعوبة الدخول في الشبكة فقد ظهرت في الدراسة الحالية كمعوق رابع وخامس وسادس بالترتيب.

أهم المقترحات لتطوير استخدام الإنترنت في مجال البحث العلمي:

جدول (١٠) : أهم المقترحات لتطوير استخدام الإنترنت في مجال البحث العلمي

المقترح	المتوسط
توفير خدمة الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بمكاتبهم	٣,٨
إقامة دورات تدريبية	٣,٦
توفير خدمة الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بمنازلهم	٣,٤
توفير متخصصين في الإنترنت لمساعدة أعضاء هيئة التدريس	٣,٤
وضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص	٣,٤
التركيز على الترجمة	٢,٦

نلاحظ من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي لأهم المقترحات لتطوير استخدام الإنترنت في مجال البحث العلمي تراوح بين ٣,٨ و ٢,٦ ، وإذا اعتمدنا القيمة (٢) فأكثر كمعيار لاعتبار هذا المقترح تحقيقيا ، نرى أن جميع المقترحات في الجدول (١٠) تستوفي هذا الشرط . ويمكن القول بأنها تشكل المقترحات الفعلية الرئيسة في نظر أعضاء هيئة التدريس لتطوير استخدام الإنترنت في البحث

العلمي. كما يشير الجدول (١٠) إلى أول هذه المقترحات وهو توفير خدمة الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بمكاتبهم ، يلي ذلك مقترح إقامة دورات تدريبية . وهذه النتيجة تتوافق مع ما تم التوصل إليه في الدراسة الحالية من أن أهم المعوقلت هو القصور في التدريب وعدم توافر أجهزة الكمبيوتر .

اختبار فروض الدراسة:

نتائج الفرضية الأولى:

جدول (١١) : تحليل التباين لأثر (الكلية، الرتبة العلمية) على مقدار استخدام الإنترنت في البحث العلمي

المتغير		العينة	ترتيب المتوسط	قيمة كا٢	د.ح	مستوى الدلالة
الكلية	الزراعة	٣٩	٥٧,٥٩	٢٠,٩٩	٣	٠,٠٠٠١
	البيطرة	٢٤	٦١,٤٢			
	التربية	٤٨	٨٣,١٨			
	الإدارة	١٩	٤٢,٢٤			
الرتبة العلمية	أستاذ	٢٠	٦١,٧٨	٩,٥٠	٣	٠,٠٢٣
	أ. مشارك	٣٣	٥١,٦٢			
	أ. مساعد	٥٠	٦٨,٣٠			
	غير ذلك	٢٧	٨٠,٠٤			

أشارت النتائج في الجدول (١١) إلى وجود فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى متغير الكلية والرتبة العلمية ، فقد اتضح أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية يستخدمون الإنترنت أكثر من غيرهم من الكليات . كما تبين أن أعضاء هيئة التدريس الذين لم يحصلوا على درجة الدكتوراه يستخدمون الإنترنت لغرض البحث العلمي أكثر من غيرهم .وهذا يتفق مع نتائج دراسة لازنجر وآخرون (Lazinger & Others,1997)، والتي أظهرت أن هناك علاقة عكسية بين استخدام الإنترنت والرتبة الأكاديمية . وقد يكون مبرر ذلك هو الوقت الكافي الذي يتوافر لدى هذه الفئة أكثر من غيرهم

من أعضاء هيئة التدريس ، وكذلك الرغبة في الاطلاع والبحث العلمي من خـــلال الاستفادة مما هو موجود بالإنترنت .

جدول (١٢) : الفروق بين المتوسطات لأثر (الجنس، الجنسية، امتلاك كمبيوتر، ارتباط بالإنترنت) على مقدار استخدام الإنترنت في البحث العلمي

المتغير		العينة	مجموع الرتب	مان وتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	٩٨	٥٨٦٩,٥	١٠١٨,٥	٣,٠٥٦ -	٠,٠٠٢
	أنثى	٣٢	٢٦٤٥,٥			
الجنسية	سعودي	٦١	٤٠٤٥	٢٠٥٥	٠,٢٣٨ -	٠,٨١٢
	غ. سعودي	٦٩	٤٤٧٠			
امتـــلاك كمبيوتر	نعم	٧٤	٤٣٤٨	١٥٧٣	٢,٤١٥ -	٠,٠١٦
	لا	٥٦	٤١٦٧			
اتصـــال بالإنترنت	نعم	٧٤	٤٥٩٥	١١٤٥	٤,٤٨٦ -	٠,٠٠١
	لا	٥٦	٣٩٢٠			

أشارت النتائج في الجدول (١٢) إلى وجود فروق بين اســتجابات أعضــاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت يعزى لمتغير الجنس وذلـــك لصـــالح الذكور . وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريـــس في مقدار استخدامهم للإنترنت يعزى لمتغير امتلاك كمبيوتر وذلـــك لصـــالح مـــن يمتلك كمبيوتر . وأشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق بين استجابات أعضاء هيئـة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت يعزى لمتغير الاتصال بـــالإنترنت لصـــالح من أجهزتهم متصلة بالإنترنت .

بالإضافة إلى ذلك فقد أظهرت النتائج في جدول (١٢) عدم وجـــود فـــروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس فـــي مقـــدار اســـتخدامهم للإنترنت تعود لمتغير الجنسية.

نتائج الفرضية الثانية:

جدول (١٣) : تحليل التباين لأثر (الكلية، الرتبة العلمية) على أهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي

المتغير		العينة	ترتيب المتوسط	قيمة كا٢	د. ح	مستوى الدلالة
الكلية	الزراعة	٣٩	٧٠,٣٨	٤,٣٦٥	٣	٠,٢٢٥
	البيطرة	٢٤	٥٥,٠٨			
	التربية	٤٨	٦٨,٩٨			
	الإدارة	١٩	٥٩,٨٤			
الرتبة العلمية	أستاذ	٢٠	٦١,٨٠	٣,٤٦١	٣	٠,٣٢٦
	أ. مشارك	٣٣	٦١,٤٢			
	أ. مساعد	٥٠	٦٤,١٤			
	غير ذلك	٢٧	٧٥,٧٤			

أشارت النتائج في الجدول (١٣) إلى عدم وجود فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى متغير الكلية ، حيث بلغت قيمة كا٢ لتحليل اختبار كروسكال والز (٤,٣٦٥) عند درجة حرية (٣) . وهذه القيمة غير دالة إحصائيا . كما أشارت النتائج في الجدول (١٣) إلى عدم وجود فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة العلمية . حيث بلغت قيمة كا٢ لتحليل اختبار كروسكال والز (٣,٤٦١) عند درجة حرية (٣) . وهذه القيمة غير دالة إحصائيا . وهذه النتيجة تعكس أهمية استخدام الإنترنت لدى جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بكلياتها المختلفة ومستوياتهم العلمية . وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة فالبا (Falba ، ١٩٩٨) والتي تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت والعوامل المؤثرة على إدخالها في بعض البرامج الأكاديمية؛ فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يعتقدون بأن استخدام الإنترنت مهم جدا في المجالات الأكاديمية ، وأنهم على دراية كبيرة

بمهارات استخدام الكمبيوتر والتقنيات الحديثة ، مما ساعدهم على التطبيق الأمثل لهذه التقنية في المجالات الأكاديمية المختلفة .

جدول (١٤) : الفروق بين المتوسطات لأثر (الجنس، الجنسية، امتلاك كمبيوتر، ارتباط بالإنترنت) على أهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي

المتغير		العينة	مجموع الرتب	مان وتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	٩٨	٦٢٢٣	١٣٧٢	١,٢١٣ -	٠,٢٢٥
	أنثى	٣٢	٢٢٩٢			
الجنسية	سعودي	٦١	٤٥٦٧,٥	١٥٣٢,٥	٣,٠٥٦ -	٠,٠٠٢
	غ. سعودي	٦٩	٣٩٤٧,٥			
امتلاك كمبيوتر	نعم	٧٤	٤٩٢٨,٥	١٩٩٠,٥	٠,٤٣٩ -	٠,٦٦١
	لا	٥٦	٣٥٨٦,٥			
اتصال بالإنترنت	نعم	٧٤	٤٦٥٣	١٨٧٨	١,٠٤٤ -	٠,٢٩٦
	لا	٥٦	٣٨٦٢			

أظهرت النتائج في جدول (١٥)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للإنترنت تعود لمتغير الجنس وامتلاك كمبيوتر والاتصال بالإنترنت. أما متغير الجنسية فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين السعوديين وغير السعوديين في أهمية استخدام الإنترنت لصالح السعوديين . فقد بلغت قيمة Z – ٣,٠٥٦ وهذه القيمة دالة إحصائيا عند ٠,٠٠٢ .

وتتلخص نتائج هذه الدراسة في الآتي :

- معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت أسبوعيا في البحث العلمي .
- يرى الغالبية بأن استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي مهم جدا .
- أهم استخدامات الإنترنت تتمثل في البحث عن مصادر بحثية .
- تؤكد نتائج الدراسة أن هناك اتجاها إيجابيا لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي .
- البحث من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية WWW يمثل الطريقة الأولى في

استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي .

- استخدام أدوات بحثية Search Engines متنوعة يحتل المرتبة الأولى من طرق العثور على المعلومات من الإنترنت .
- يمثل عدم توافر التدريب المناسب على استخدام الإنترنت أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي .
- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى متغير الكلية ، والجنس ، والرتبة العلمية ، وامتلاك كمبيوتر بالمكتب ، والاتصال بالإنترنت .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين آراء أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى الجنسية فقط .

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة تم وضع التوصيات التالية :

- التأكيد على أهمية استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي في المناسبات المختلفة ، وتشجيع الأبحاث العلمية التي تحفز ذلك .
- ضرورة إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الإنترنت والاستفادة منها في مجال البحث العلمي .
- ضرورة توفير خدمة الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بمكاتبهم.
- ضرورة توفير خدمة الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بمنازلهم.
- ضرورة توفير متخصصين في الإنترنت لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في البحث من خلال الإنترنت .
- وضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص .

المراجع

١- أسامة أبو الحجاج (١٩٩٨). **دليلك الشخصي إلى عالم الإنترنت (ط١)**، القاهرة: دار نهضة مصر.

٢- جامعة الإمارات العربية المتحدة (١٩٩٣). توصيات الندوة الإقليمية حول النهوض بأعضاء هيئة التدريس في جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي المنعقدة في الفترة من ٣٠ مارس ٢ أبريل ١٩٩٣م. مدينة العين، الإمارات العربية المتحدة.

٣- حسام المستريحي (١٩٩٩). **كيف تستخدم الكمبيوتر والإنترنت (ط١)**، عمان: دار أسامة للنشر.

٤- عبدالله النجار، عبدالله الهابس (١٩٩٩). **الأبحاث التربوية ومدى الاستفادة من نتائجها كما يدركها المعلمون بالمدارس السعودية**. كتاب مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ص ص ٥٣٠-٥٤٥.

٥- عبدالفتاح مراد (١٩٩٨). **كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات (ط١)**، الإسكندرية.

٦- يوسف السلطان (١٩٩٣). دور المناهج الدراسية في تنمية البحث العلمي، **مجلة التربية**، العدد ٤ (١١)، ص ص٢٥-٣٣.

7-Adams, J. & Bonk, S. (1995). Electronic information technologies and resources: Use by university faculty and faculty preferences for related library services. **College and Research Libraries**, 56, 119-131.

8- Crurnlish, C. (1996). **The Internet for busy people**. Sebastopol, CA: Osborne/McGraw-Hill.

9- Falba, C. (1998). Technology use by a college of education faculty and factors influencing integration of technology in an undergraduate teacher preparation program. Unpublished doctoral dissertation, University of Nevada, Las Vegas.

10-Flynn-Maguire, M. (1996). A study of the uses of telecommunications by school administrators (Internet, computer mediated communication). Unpublished doctoral dissertation, Fordham University.

11-Gallo, M. & Horton, P. (1994). Assessing the effect on high school teachers of direct and unrestricted access to the Internet: A case study of an east center Florida high school. **Educational Technology Research and Development**, 42 (4), 17-39.

12- Gilster, P. (1994). **The Internet navigator**. New York: John Wiley & Sons, Inc.

13- Kelley, K. (1998). The web of discipline: Biglan's categories, the world wide web, and the relevance of academic discipline (computer use, faculty, Internet). Unpublished doctoral dissertation, University of Maryland College Park.

14- Kongshem, L. (1994). Executive educator's complete guide to the Internet. **Executive Educator**, 16 (4), 55-70.

15- Lazinger, S. , Bar-Llan, J. & Peritz, B. (1997). Internet use by faculty members in various diciplines: A comparative case study. **Journal of the American Society for Information Science**, 48 (6), 508-518.

16- LeVitus, B. & Evans, J. (1996). **Cheap and easy Internet access**. New York: Ap Professional, a division of Academic Press, Inc.

17- Tannehill, D. (1995). Teacher networking through electronic mail. **Journal of Technology and Teacher Education**, 3 (2-3), 119-136.

18- Woods-Tucker, T. (1997). Assessing the impact of the Internet on a group of education faculty members: A qualitative study. Unpublished doctoral dissertation, The Ohio State University, Columbus.

The E.R.C Journal Tenth Year Issue No. 19 January 2001

THE USE OF INTERNT IN PREPARING ACADEMIC RESEARCH BY KING FAISAL UNIVERSITY STAFF MEMBERS

Dr. Abdula Omar Alnagar *

Abstract : As a net which connects all nets, the Internet links millions of computers for the purpose of communicating digital, visual, audio information. The information can be transmitted, stored, searched for, and manipulated in many modes and ways. In pedagogical setting, comprehensive use of this service by adopting and extending the information technology, is paramount. From their offices, university staff members can brows through contents of major world libraries, the text of lectures, research projects, and other important sources of data.

This paper aims at giving a descriptive statement about the Internet services at King Faisal University (KFU), and the use of this recent facility by staff members. The main question of this study can be, therefore, posed in the following form : What is the extent of resorting to the Internet in the process of preparing research works by KFU staff members? To answer this question, the researcher adopts the survey approach using a questionnaire to investigate staff members opinions and trends. The population of the study is (345) male and female staff members in four colleges. A random sample made up of (200) was selected for the study, and only (130) returned questionnaires were useable.

The following main results have been obtained : The sample answers show that Internet is used at least once in a week, and that its use is considered important for research, and most importantly in bibliographical searches. The results show a positive attitude towards using the Internet for research purposes, and show the www to be the main method of using the Internet. The use of search engines comes first in looking for information. The most prominent problem is seen in the lack of training for ideal use of the Internet . The study shows that the differences in depending on the Internet among staff members are due to the following factors: the college where the member works, the academic position (rank), the availability of computing facilities (Internet link) in the office. Finally, it was found that there is a correlation between the opinion of staff member about the importance of the Internet and the nationality of the staff member.

* **Associate Professor - Faculty of Education , King Faisal University .**